

وفاة الكاتب والمفكر المصري محمد الجوادى .. وحزن يخيم على منصات التواصل



الجمعة 9 يونيو 2023 12:22 م

توفي الكاتب والمفكر المصري الدكتور محمد الجوادى الجمعة 9 يونيو 2023، عن عمر ناهز 65 عاماً، بعد صراع مع المرض في دولة قطر، فيما حَيَّم الحزن على محبيه على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ترك بصماته العلمية الموسوعية في شتى مناحي العلوم الإنسانية، ويلقبه محبوه بـ"أبو التاريخ".

ونشر الموقع الرسمي للمفكر المصري، خبر الوفاة وقال: "ننعى إلى الأمة وفاة العالم الجليل الدكتور محمد الجوادى الذي ترك بصماته العلمية الموسوعية في شتى مناحي العلوم الإنسانية".

وعقب انتشار خبر وفاته، نعاه عدد من العلماء والإعلاميين والكتاب والمفكرين على منصات التواصل، ومنهم الدكتور محمد الصغير، رئيس الهيئة العالمية لنصرة النبي وعضو مجلس الأمناء باتحاد علماء المسلمين

فيما علق الإعلامي أيمن عزام: "في يوم يليق به يوم الجمعة ولا نركيه على الله، رحل إلى ربه الحبيب الدكتور محمد الجوادى أبو التاريخ، بعد مسيرة تفيض صفحاتها بالعلم والعمل والكرم والجود في حب الأمة والوطن، تقبله الله في الصالحين وجعل مقامه في أعالي جنات الخالدين ولله الأمر جميعاً".

كما نعاه الدكتور جمال عبد الستار الأستاذ بجامعة الأزهر: "انتقل إلى رحمة الله الدكتور محمد الجوادى، في يوم الجمعة مهاجراً، صادعاً بالحق، صابراً على معاناة المرض وآلامه سنوات، فاللهم اجعله يوم فرحه وفرجه وسعادته، وطمأنينته ومغفرته، اللهم إنه قد نزل بك وأنت أكرم من ينزل به، فأكرم نزل، وآنس وحدته، وارحم غربته".

بينما نعاه الكاتب السوري الدكتور أحمد موفق زيدان وقال: "رحل اليوم عن عالم الدنيا الفاني إلى عالم البقاء الأبدى الأستاذ والأخ الفاضل محمد الجوادى، بعد مرض مزمن عضال، نسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل مرضه ومعاناته كفارة له، ورفعته له، كان أخصاً وأستاذاً، همة ونشاطاً عارض عصابات السيسي، وقضى حياته مهاجراً، فاللهم عظم أجر أهله وأحبابه".
من هو الدكتور محمد الجوادى؟

ولد الجوادى بمدينة فارسكور بمحافظة دمياط عام 1958، وجمع بين التفوق في الدراسة والعمل السياسي لاحقاً، وأسس نادي جامعة علوم القاهرة، وأسس بعد ذلك نادي جامعة الزقازيق للشباب والعلوم والبيئة

جمع الجوادى بين الطب والأدب والتاريخ والنقد واللغة والفكر السياسي والتنموي، حيث حقق على مدى تاريخه العلمي والعملية إنجازات متفردة أهلته قبل غيره ليكون أصغر مصري على الإطلاق يحصل على ثمانية تكريمات رفيعة المستوى: فهو أصغر من نال عضوية مجمع اللغة العربية عام 2003، كما أنه أصغر من حصل على جائزة الدولة التقديرية عام 2004.

ونشر له له منذ 1978 وحتى الآن أكثر من مئة كتاب في التاريخ والأدب والتراجم، فضلاً عن مئات الدراسات والمقالات

وقضى حياته الوظيفية متدرجاً في سلك هيئة التدريس حتى نال درجة الأستاذية في طب القلب والأوعية الدموية بكلية الطب جامعة الزقازيق، وبالإضافة إلى هذا شغل العديد من المناصب والمسؤوليات الطبية والعلمية والصحفية والاقتصادية والإنسانية

وعارض الجوادى الانقلاب العسكري على أول رئيس مدنى منتخب "الشهيد محمد مرسى" والذي قام به عبدالفتاح السيسي عام 2013.